

تاج العروس من جواهر القاموس

فلمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ قَالَ : كَذَبَ عَلِيٌّ وَإِذَا مَا شَرِبَ يَنْتُهَا قَطُّ . قَالَ أَبُو عَبْدِ يَدٍ :

المُزَّاءُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّرَابِ يُسْكِرُ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهِيَ فُوعَلَاءُ - بَفَتْحِ الْعَيْنِ - فَأُدْغِمَ ؛ لِأَنَّ فُوعَلَاءَ لَيْسَ مِنْ أَبْنِيَّتِهِمْ وَيُقَالُ هُوَ فُوعَلٌ مِنَ الْمَهْمُوزِ قَالَ : وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ ؛ لِأَنَّ الْاِشْتِقَاقَ لَيْسَ يَدُلُّ عَلَى الْهَمْزَةِ كَمَا دَلَّ فِي الْقُرْءَاءِ وَالسُّلَّاءِ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّئٍ فِي قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ وَهُوَ فُوعَلَاءُ فَأُدْغِمَ قَالَ : هَذَا سَهْوٌ ؛ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ لِلتَّأْنِيثِ لَامْتَنَعَ الْأِسْمُ مِنَ الصَّرْفِ عِنْدَ الْإِدْغَامِ كَمَا امْتَنَعَ قَبْلَ الْإِدْغَامِ وَإِنَّمَا مُزَّاءُ فُوعَلَاءُ مِنَ الْمَزَّ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ قُوبَاءٍ فِي كَوْنِهِ عَلَى وَزْنِ فُوعَلَاءٍ قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُزَّاءُ فُوعَلَاءً مِنَ الْمَزْيَةِ وَالْمَعْنَى فِيهِمَا وَاحِدٌ ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ : هُوَ أَمْزَى مِنْهُ وَأَمْزٌ مِنْهُ أَيُّ أَفْضَلُ . كَذَلِكَ الْمَزُّ بِالضَّمِّ فَإِنَّهُ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ أَيْضًا ؛ سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا اللَّسَانُ . الْمَزَّةُ بِالكَسْرِ : هِيَ بِدِمَشْقَ مِنْ دِيَارِ قُضَاعَةَ وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو الْحَجَّاجِ يَوْسُفُ بْنُ الزُّكِيِّ الْمَزِّيُّ رَوَى عَنِ الْعَزِّزِ الْحَرَّانِيِّ وَابْنِ أَبِي الْخَيْثُورِ وَصَدَّقَ كُتُبًا مَفِيدَةً وَأَخُوهُ مُحَمَّدٌ وَابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَوْسُفَ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ يَوْسُفَ وَابْنُهُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَحَفِيدُهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ : مُحَدَّثُونَ . الْمَزَّةُ بِالضَّمِّ : الْخَمْرُ الَّتِي فِيهَا طَعْمٌ حُمُوضَةٌ وَلَا خَيْرَ فِيهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَا يُقَالُ : مَزَّةٌ بِالكَسْرِ . وَيُقَالُ :

يُرَوَى فِي بَيْتِ الْأَعْمَشِيِّ بِالْوَجْهِينِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْمَزَّةُ : الْخَمْرُ الَّتِي فِيهَا مَزَاةٌ وَهُوَ طَعْمٌ بَيْنَ الْحَلَاوَةِ وَالْحُمُوضَةِ وَأَنْشَدَ :

مَزَّةٌ قَبْلَ مَزَّجِهَا إِذَا مَا ... مَزَّجَتْ لَذَّ طَعْمُهَا مَنْ يَذُوقُ وَقِيلَ : هِيَ مِنْ خِلَاطِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ . وَالْمَزُّ بِالكَسْرِ : الْقَدْرُ وَالْفَضْلُ وَالْمَعْنِيَانِ مَقْتَرِبَانِ . يُقَالُ : فَلَانٌ لَهُ مَزٌّ عَلَيْكَ أَيُّ فَضْلٌ وَقَدْرٌ . وَهَذَا أَمْزٌ مِنْ هَذَا أَيُّ أَفْضَلُ .

وَمَزَزْتَنِي يَا هَذَا - بِالكَسْرِ - تَمَزَّزْتُ بِالْفَتْحِ أَيُّ صِرْتَنِي مَزِيزًا كَأَمِيرٍ أَيُّ فَاضِلًا نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ . وَمَزَّ مَزَّهُ : حَرَّكَهُ وَأَقْبَلَهُ بِهِ وَأَدْبَرَ فَتَمَزَّ مَزَّ :

تَحَرَّكَ وَكَذَلِكَ الْبَزُّ بَزَّةً وَهُوَ التَّحْرِيكُ الشَّدِيدُ وَبِهِ فُسَّرَ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي سَكْرَانَ أُتِيَّ بِهِ : تَرَّ تَرُّوهُ وَمَزَّ مَزُّوهُ أَيُّ حَرَّ كَوهُ ؛ لِيُسْتَتَدَكَّهُ وَهُوَ أَنْ يُحَرَّكَ تَحَرَّكَ عَنِيفًا ؛ لِعَلَّهُ يُفِيقُ مِنْ سُكْرِهِ وَيَصْحُو . وَمَا زَزْتُنِي بَيْنَهُمَا : بَاعَدْتُنِي . نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ . وَتَمَارَزْتَنِي بِهِ النَّبِيَّةُ : تَبَاعَدْتَنِي نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ أَيْضًا . وَتَمَزَّزْتَنِي : تَمَصَّصَ الشَّرَابَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ شُرْبُهُ

قليلًا قليلاً . وفي روايةٍ من حديث أبي العالبيّة : اشربُ النبيذَ ولا تُمَزِّزْهُ بهذا
المعنى والمشهورُ بزايٍ وراءِ وقد ذُكِرَ في محلِّهِ . والمَزَزُ محرّكةٌ : المهل .
أيضاً الكثرةُ والفضلُ : كالمَزازة . والمَزيزُ كأميرٍ : القليلُ ممّا يُمصُّ .
المَزيزُ : الصعبُ الذي لا يُنالُ في فضله كالأَمَزِّ والمَزِّ بالفتحة . وعَزيزُ
مَزيزُ : إتباعُ له أو عزيزُ فاضلُ . يقال : شرابُ مَزِّ ورُمّانُ مَزِّ بالضّمّ :
بين الحامضِ والحلوِ . قال الليثُ : المَزِّ من الرّمّانِ : ما كان طعمُهُ بين
حلاوةٍ وحُموضةٍ . وحكى أبو زَيْدٍ عن الكلابيّين : شرابُكم مَزِّ . وقد مَزَّ
شرابُكم أقباحَ المَزازةِ والمُزوزةِ ؛ وذلك إذا اشتدَّتْ حُموضَتُهُ . وتمَزَّ مَزَّ
للقيامِ : نهضَ وتحركَ . وتمَزَّ مَزَّ بنو فلانٍ : انزعجوا وتفرّسوا هكذا في سائر
النسَخِ وصوابُهُ فَرَّقوا كما هو نصُّ التكملة . ومِمّا يُستدركُ عليه : رجلٌ مَزَّ
ومَزيزُ وأمَزِّ أي فاضلُ . وقد مَزَّ مَزَّ مَزازةً ومَزَّزَه : رأى له فضلاً أو قدراً
 . ومَزَّزَه بذلك الأمرُ : فضّله قال المُتَنَخِّلُ الهذليُّ : .
لكانَ أُسوةً حجاجٍ وإخوته . . . في جُهدنا وله شِفِّ وتمَزيزُ